

8

2011

# ARABPSYNET مجلة شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL

نحو مدارس عربية للعلوم النفسية

فكراتس واقتراحات

31  
عدد  
2011

مجلة Arabpsynet  
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL

الطرح النفسي... رؤية مستقبلية

29  
عدد  
30  
عدد  
2011

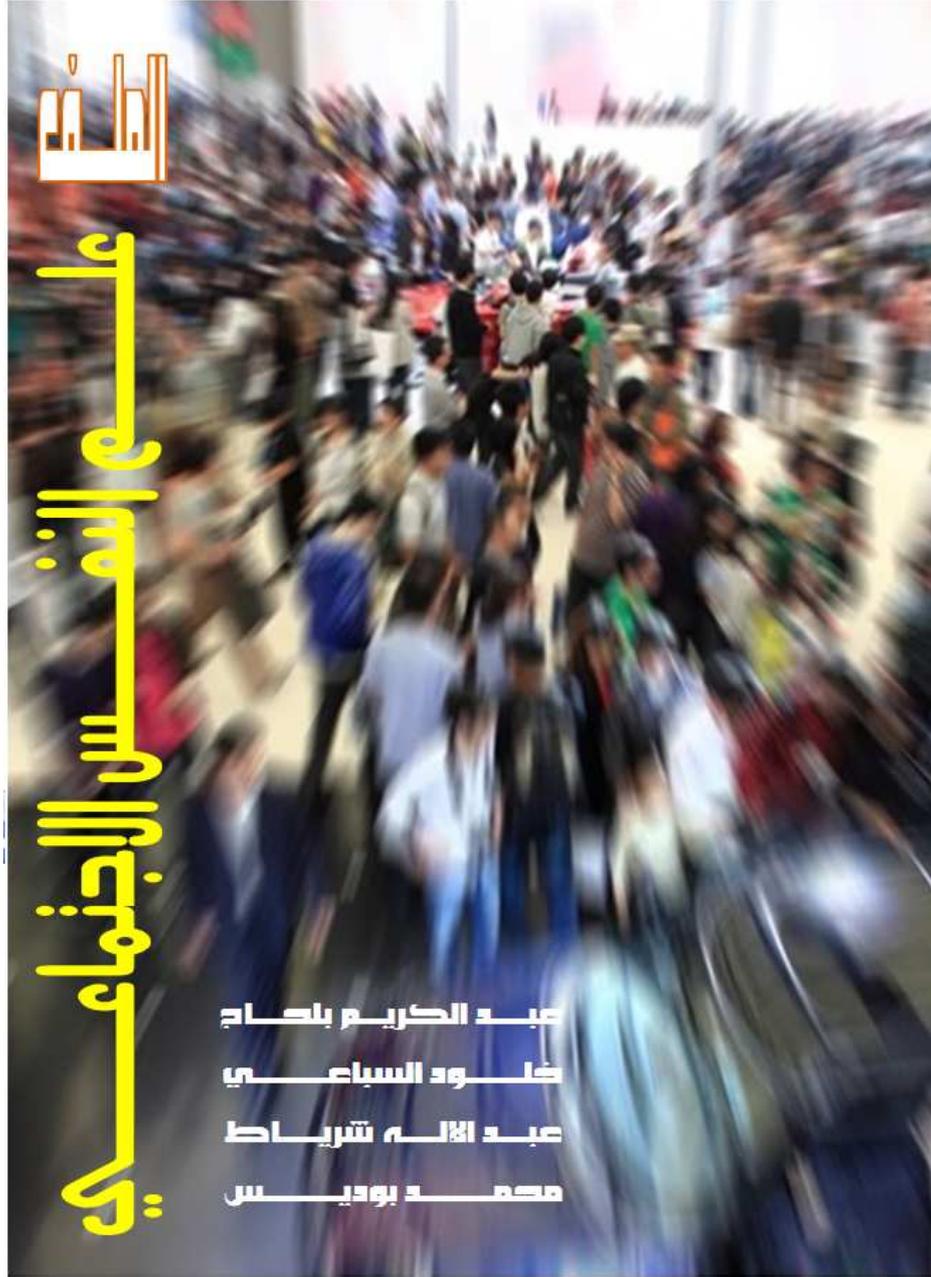
مجلة Arabpsynet  
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL

علم النفس الاجتماعي

8

# العدد 2011

من العدد 29 إلى العدد 31





**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي

**سنريكم آياتنا**

**في الأفق وفي أنفسكم**

**حتى يتبين لكم انه**

**الحق**



### Arabpsynet e.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW

QUARTLY EDITION

### المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

مجلة طب نفسية و علم نفسية محكمة

تصدر فصليا

### Subscription For Arabpsynet Services Pack

REGISTRATION FOR 2011

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في سلة خدمات الشبكة

إشتراكات سنة 2011

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في خدمات الشبكة

- تقدم الشبكة خدماتها) سنة 2011 (لأحصائي و طلبة العلوم النفسية و الإنسانية دون معلوم مالي.
- يتم الإشتراك بعد ارسال السيرة العلمية و ملخصات الأبحاث و الأطروحة و المنشورات العلمية من خلال النماذج التالية:

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

[www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm](http://www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm)

[www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm](http://www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm)

[www.arabpsynet.com/book/booForm.htm](http://www.arabpsynet.com/book/booForm.htm)

- تعتمد الشبكة مستقبلا لتنمية مواردها و لمواصلة أداء رسالتها إلى الدعوة لتفعيل وسائل الدعم التالية:
  - دعم "الوقف للعلم" لحساب شبكة العلوم النفسية العربية
  - دعم الجهات التي تعرّف الشبكة بخدماتها: مشافي الطب النفسي، أنشطة علمية خاضعة لمعلوم تسجيل ( مؤتمرات، ورش العمل، ندوات تكوينية) و طلبات التوظيف،
  - دعم الأفراد والهيئات والمؤسسات
  - الإعلان بما توافق و خط الشبكة و استقلاليتها
- تتلقى الشبكة عروض الدعم على بريدها الإلكتروني: [arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

### JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

### مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

بريد ورقية:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة تيرورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس

## مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

تحت إشراف مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة وطنية محكمة في علم النفس

الرئيس الفخري  
أحمد عكاشة (مصر)  
نائب الرئيس  
أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

الرئيس الشرفي  
يحيى الرخاوي (مصر)  
الرئيس  
جمال التركي (تونس)

## الهيئة العلمية

## علم النفس

قـدري حـفـنـي (مصر)  
عبد الستار إبراهيم (مصر)  
نعيم عطية (أمريكا/لبنان)  
الغالي احرشاوي (المغرب)  
عدنان فرح (الأردن)  
سامر رضوان (سوريا/عمان)  
بشير معمري (الجزائر)  
بوفولة بوخميس (الجزائر)  
خالد الفخراني (مصر)  
قاسم حسين صالح (العراق)  
عمرو هارون الخليفة (السودان)  
عبد الحافظ الخامري (اليمن)  
صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)

## الطب النفسي

طارق عكاشة (مصر)  
خليل فاضل خليل (مصر)  
وليد سرحمان (الأردن)  
الزبون عمارة (الإمارات)  
عبد العزيز موسى ثابت (غزة/فلسطين)  
أديب العسالي (سوريا)  
عبد الرحمان إبراهيم (سوريا/لبنان)  
طارق الحبيب (السعودية)  
نعمان الغرايبة (أمريكا/الأردن)  
مهدي أبو مديني (السعودية)  
وائل أبو هندي (مصر)  
صادق السامري (أمريكا/العراق)

السكرتيرية: إيمان الفقي و ساسوى التورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

الفهرس 29-30؛ شتاء وربيع 2011

## 5 المؤلف : علم النفس الاجتماعي بين حاضر المعرفة العلمية و واقع الإنسان العربي

- 6 إفتتاحية الملة الف - عبد الكريم بلحاج  
8 علم النفس الاجتماعي - عبد الكريم بلحاج  
12 الاتجاهات المتطرفة كمنطالعلاقة مع الآففر - خلود السباعي  
22 ممارسة السيكولوجيا في المجال التربوي المغربي - عبد الإله شريطا  
26 قراءة في إجراءات الصحة والسلامة من خلال مفهوم كفايات تدبير المخاطر المهنية - محمد بوديس  
33 Représentations et usages sociaux de la maladie. - عبد الكريم بلحاج  
40 Comportements et transgressions au Ramadan: une dissonance cognitive. - عبد الكريم بلحاج

## 4 2 أبحاث و دراسات

- 43 الاضطرابات المزاجية المرتبطة بالثقافة في العمر - عبد الستار إبراهيم  
54 الأساس الجيني العصبي للذكاء: نظرة لكيفية تعزيزه - عمر الخليفة، صديق يوسف  
66 التقويم السيكولوجي للكفاءات - الغالي أحرشواو  
72 تقنين استبيان لقياس الأمل على البيئة الجزائرية - بشير معمري  
80 الفروق في تصنيف الأشياء ومستوى الذكاء بين أطفال ليبيا والسودان - عمر الخليفة، ابتسام المزوغ  
89 Elements De Reflexion Pour L'urgence De La Neuropsychologie - سعيده براهمي

## 9 6 مستجدات الطب النفسي

- محمد أديب العسالي  
97 مراجعات منهجية في مكتبة كوكوران  
جمال الخطيب  
103 مستجدات الطب النفسي: ربيع 2011

## 1 1 2 مصطلحات العلوم النفسية العربية / PSY TERMINOLOGIES

- 113 المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية العربية "ث" - جمال التركي  
118 E.DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES "E" - جمال التركي  
122 E.DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES "F" - جمال التركي

## إفتتاحية

## علم النفس الاجتماعي بين حاضر المعرفة العلمية وواقع الإنسان العربي

د. عبدالكريم بلحاج - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة محمد الخامس - الرباط، المغرب

[abdelkrimbelhaj@yahoo.fr](mailto:abdelkrimbelhaj@yahoo.fr)

ليس جديد القول بأن علم النفس الاجتماعي Psychologie Sociale هو ذلك المجال العلمي الذي ينصب فيه الاهتمام على الإنسان في مكونه الجمعي وفي سياق واقع حياته اليومية، وذلك من حيث أنه علم أسس لمنظور منظم ومنهجي محكم يتخذ له كموضوع ماهو اجتماعي le social في بعده النفسي Psychologique. وبالتالي، ماهو اجتماعي بهذه الصيغة يفيد أيضا الواقع العلائقي في طبيعته وأنماط تعبيره المختلفة (الحياة الأسرية، الحياة في العمل، في الفضاء العمومي... الخ). كما أن تجليات هذا الموضوع تتسع لتعكس ما يحيل على الفرد وعلى المجتمع في ظل جدلية ثقافية وبنوية ووظيفية.

ومن هذا المنطلق، إذا كان مركز اهتمام علم النفس الاجتماعي يتمثل في مقارنة الفرد ضمن السياق الاجتماعي الذي يجيا فيه، فهذه وضعية جعلت منه ذلك المجال العلمي الذي يشغل موقعا له خصوصياته التي تميزه عن علمين مجاورين له وهما علم النفس وعلم الاجتماع، وليس من حيث اعتباره مجال يتوقف وجوده ومعناه على ما يقدمه هذان العلمان أو أنه بمثابة حلقة دمج لما يوفرانه من أطر معرفية وعملية، بل ومن كون مشروعيته العلمية والابستمولوجية تتوقف على الارتباط بهذين العلمين ليس إلا. والحال أن علم النفس الاجتماعي من حيث الغايات والأهداف، لا ينحصر الاشتغال فيه فقط على وصف السلوكيات والتفاعلات، وإنما الطموح القائم فيه يصبو إلى إثارة وتفعيل التفسير العلمي لكل ما يتعلق مباشرة بموضوعه العام، ولاسيما لما يفيد المجتمع من فهم ذاته في حاضره وواقعه.

هذا بالإضافة إلى كون علم النفس الاجتماعي من أبرز مجالات علم النفس والتي تجتمع حولها اليوم عدة آراء وتصورات واعتقادات، فبقدر ما تجعل منه المجال الأكثر أهلية لدراسة الوجود الاجتماعي للأفراد في مظاهره التفاعلية والعلائقية والصراعية.. إلخ، بقدر ما حصل اختزاله وتقزيم الأدوار التي يمكن أن تعود إلى اعتماده في مقارنة وفهم ليس فقط مجتمعاتنا العربية بل وأيضا ممارساتنا الحياتية والتي تكتسب قاعدتها في إطار جمعي. وهذه الوضعية بقدر ما يكتنفها من غموض وملابسات وتأخر صارت بدورها تستدعي إلقاء الضوء عليها وتوضيح بعض مظاهرها إن على المستوى الجامعي من خلال الدرس والبحث أو على مستوى التبسيط المعرفي واستحضاره في المشهد الإعلامي والثقافي العام.

سوف لن نقصر في التأكيد على أن الواقع الاجتماعي كحياة معاشة وممارسة يومية يزخر بعدد من السلوكيات التي تدخل في صميم القضايا ذات التقاطعات والأبعاد الاجتماعية والنفسية والذهنية التي يتحدد بها مجال علم النفس الاجتماعي، من حيث كونه مجال علمي يتخذ من التفاعلات الاجتماعية وما ينشطها من إدراكات وتمثلات

موضوعا له بالدراسة والبحث. والواقع العربي لا يخرج عن القاعدة بقدر ما أنه يظل غير مقروء ولم يخضع للمكاشفة العلمية الرصينة بما فيه الكفاية حتى ترقى إلى مستوى استفهام النظريات التي تشكل أدوات المعرفة والتفسير في هذا المجال.

لقد كانت الغاية المتوخاة من طرح هذا الملف تتمثل في إشراك ذوي الاختصاص في هذا المجال العلمي، وذلك لعرض أعمال أو مناقشات تبرز ما يميز المقاربة الرئيسية المعتمدة في البحث والتنظير والتي تعطي أهمية للعمليات الذهنية في السياق المجتمعي، باعتبار أن هذه المقاربة تشغل على المعرفة الاجتماعية Cognition sociale كموضوع أساسي لعلم النفس الاجتماعي المعاصر. ويبدو أنها مقاربة لم تعرف ذلك الاهتمام اللازم ليس فقط على مستوى البحث العلمي، ولكن أيضا على مستوى القول والخطاب، إن في الكتابات أو في التعاطي مع مختلف القضايا والموضوعات التي تستفهم المشتغل بهذا المجال العلمي.

## ARABPSYNET PRIZE 2010

بائزة

البروفيسور عبد السار براهم  
لشبكة العلوم النفسية العربية 2010



فاز بها

الأستاذ الدكتور عمر خليفة الهارون

أستاذ علم النفس – السودان

[okhaleefa@hotmail.com](mailto:okhaleefa@hotmail.com)

عن عمله و مشروعه حول

"توطير علم النفس في العالم العربي"

## ARABPSYNET PRIZE 2010



# المعجم الإلكتروني

## e.DICTIONNAIRE

## e.DICTIONARY

المعجم النفسي العربي

English - French - Arabic

العربي - الفرنسي - فرنسي

المعجم النفسي الفرنسي

French ePsydict

français - anglais - arabe

المعجم النفسي الإنجليزي

English ePsydict

English - French - Arabic

المعجم النفسي الكندي

English - French Edition

English - Français - Français - Anglais

المعجم النفسي العربي

Arabic ePsydict

عربي - الفرنسي - فرنسي

المعجم النفسي الفرنسي

French ePsydict

français - anglais - arabe

المعجم النفسي الكندي

English - French Edition

English - Français - Français - Anglais

المعجم النفسي الكندي

English - French Edition

English - Français - Français - Anglais

This dictionary comprises 44132 English terms with their translations concerning all fields of psychological sciences. In this dictionary the search for the translation is made in English and the result is displayed simultaneously in French and in Arabic.

في هذا المعجم عن ترجمة المصطلحات النفسية العربية وفرنسي نتائج البحث باللغات الإنجليزية والفرنسية.

Ce dictionnaire comporte 36546 termes scientifiques français avec leurs traductions intéressantes dans les domaines des sciences psychologiques. La recherche de la traduction dans ce dictionnaire se fait en Français et le résultat est affiché simultanément en Anglais et en Arabe.

المعجم الإلكتروني يحتوي على 44132 مصطلح علم النفس النفسي مع الترجمات في كل المجالات العلمية النفسية. في هذا المعجم عن ترجمة المصطلحات النفسية العربية وفرنسي نتائج البحث باللغات الإنجليزية والفرنسية.

Ce dictionnaire comporte 36546 termes scientifiques français avec leurs traductions intéressantes dans les domaines des sciences psychologiques. La recherche de la traduction dans ce dictionnaire se fait en Français et le résultat est affiché simultanément en Anglais et en Arabe.

المعجم الإلكتروني يحتوي على 44132 مصطلح علم النفس النفسي مع الترجمات في كل المجالات العلمية النفسية. في هذا المعجم عن ترجمة المصطلحات النفسية العربية وفرنسي نتائج البحث باللغات الإنجليزية والفرنسية.

Ce dictionnaire comporte 36546 termes scientifiques français avec leurs traductions intéressantes dans les domaines des sciences psychologiques. La recherche de la traduction dans ce dictionnaire se fait en Français et le résultat est affiché simultanément en Anglais et en Arabe.

المعجم الإلكتروني والعالم الرقمي



المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

المعجم الإلكتروني

المعجم الإلكتروني للعالم الرقمي

Dictionnaire électronique des sciences psychologiques

PUBLISHER : CISEN COMPUTER CENTER Av. Majida Bouhassim, Dar El-Wata Etage 1 App. N° 103 - 3003 S.FAX - TUNISIE - Tél: (00 249) 74 497 / 014 Fax: (00 219) 74 495 734 - Email: wargui@genetm.com

DISTRIBUTEUR AGREE : SOCIETE LOGIDEP Av. des Martyrs, Rue Sidi Med El-Karay, Imm. Ben Amor - N°3 - 3003 S.FAX - TUNISIE - Tél/Fax: (00 249) 74 495 803 - Email: info@logidep.com

تسليمه شراء سبي دي المعجم الإلكتروني

[www.arabpsynet.com/ePsyDict/subscribe.htm](http://www.arabpsynet.com/ePsyDict/subscribe.htm)





**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته**

اللهم صلِّ وسلم على سيدنا محمد النبي الأمي

**سنزيكم آياتنا**

**في الأفق وفي أنفسكم**

**حتى يتبين لكم انه**

**الحق**



### Arabpsynet e.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW

QUARTLY EDITION

### المجلة الإلكترونية لشبكة العلوم النفسية

مجلة طب نفسية و علم نفسية محكمة

تصدر فصلياً

### Subscription For Arabpsynet Services Pack

REGISTRATION FOR 2011

Psychiatrists & Psychologists

After Send CV

Via Cv Form

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في خدمة الشبكة

إشتراكات سنة 2011

خاص بالأطباء و أساتذة علم النفس

إرسال السيرة الذاتية

حسب النموذج التالي

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

### الإشتراك في خدمات الشبكة

- تقدم الشبكة خدماتها) سنة 2011 (لأحصائي و طلبة العلوم النفسية و الإنسانية دون معلوم مالي.
- يتم الإشتراك بعد ارسال السيرة العلمية و ملخصات الأبحاث و الأطروحة و المنشورات العلمية من خلال النماذج التالية:

[www.arabpsynet.com/cv/cv.htm](http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm)

[www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm](http://www.arabpsynet.com/paper/PapForm.htm)

[www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm](http://www.arabpsynet.com/these/ThesForm.htm)

[www.arabpsynet.com/book/booForm.htm](http://www.arabpsynet.com/book/booForm.htm)

- تعتمد الشبكة مستقبلا لتنمية مواردها و لمواصلة أداء رسالتها إلى الدعوة لتفعيل وسائل الدعم التالية:
  - دعم "الوقف للعلم" لحساب شبكة العلوم النفسية العربية
  - دعم الجهات التي تعرف الشبكة بخدماتها: مشافي الطب النفسي، أنشطة علمية خاضعة لمعلوم تسجيل ( مؤتمرات، ورش العمل، ندوات تكوينية) و طلبات التوظيف،
  - دعم الأفراد والهيئات والمؤسسات
  - الإعلان بما توافق و خط الشبكة و استقلاليتها
- تتلقى الشبكة عروض الدعم على بريدها الإلكتروني: [arabpsynet@gmail.com](mailto:arabpsynet@gmail.com)

### JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

P.MAIL :

Doctor Jamel TURKY

28 Habib Maazoun Street

TAPARURA Building Block "B" N°3

3000 SFAX - TUNISIA

### مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: [APNJournal@arabpsynet.com](mailto:APNJournal@arabpsynet.com)

بريد ورقية:

" الدكتور جمال التركي "

28 نهج الحبيب المعزون

عمارة تيرورة مدرج ب عدد 3

3000 صفاقس - تونس

## مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فصلية محكمة في علم النفس

## الرئيس الشرفي

يحيى الرخاوي (مصر)

## الرئيس

جمال التركي (تونس)

## الرئيس الفخري

أحمد عكاشة (مصر)

## نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

## الهيئة العلمية

## الطب النفسي (ترتيب أبجدي)

أديب العسالبي (سوريا)

خليل فاضل خليل (مصر)

سداد جواد التميمي (العراق / بريطانيا)

شاهدي عبد السلام الوزاني (المغرب)

زياد عمارة (الإمارات)

صادق السامراني (أمريكا / العراق)

طارق الحبيب (السعودية)

طارق عكاشة (مصر)

عبد الرحمن إبراهيم (سوريا / لبنان)

عبد الله عبد الرحمن (السودان)

عبد العزيز موسى ثابت (غزة/ فلسطين)

مهدي أبو مدين (السعودية)

نعمان الغرايبة (أمريكا / الأردن)

وائل أبو هندي (مصر)

وليد سرحان (الأردن)

## علم النفس (ترتيب أبجدي)

بشير مرمورية (الجزائر)

بوفولة بوخمي (الجزائر)

خالد الفخراني (مصر)

سامر رضوان (سوريا/ عمان)

صالح بن إبراهيم الصنيع (السعودية)

عبد الخافظ الخامري (اليمن)

عبد الستار إبراهيم (مصر)

عمر هارون الخليفة (السودان)

الغالي احريش (اوالمغرب)

قاسم حسيب (العراق)

قدي حفي (مصر)

مالك بدي (السودان / ماليزيا)

مصطفى عشي (الجزائر / المغرب)

نعيم عطية (أمريكا / لبنان)

السكرتيرية: إيمان الفقي و سوسى الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

## العدد 31: صيف 2011

## 5 المؤلف : العلاج النفسي... رؤية مستقبلية من خلال تخصصات نفسية متعددة

- 6 الإفتتاحية: العلاج النفسي... رؤية مستقبلية من خلال تخصصات نفسية متعددة - خالد ابراهيم الفخراني
- 11 برنامج التربية العلاجية لتطوير سلوك الامتثال للتعليمات الطبية - زناد دليحة
- 19 فاعلية برنامج استرخائي تدريجي لخفض حدة الاكتئاب - أنور حمودة البنا
- 46 إستراتيجيات التعامل مع الضغوط النفسية - نادر فهمي الزبيد
- 58 منهجية التحليل النفسي في فهم الأعراض العصابية - مرسلينا شعبان حسن
- 64 رموز الاحلام والديون : مقارنة أنثروبولوجية - وليد مهدي

## 67 أبحاث ودراسات

- 68 إبطال التحسس وإعادة العلاج بحركات العين (EMDR) - وليد خالد عبد الحميد
- 76 هياكل علم النفس في التعليم العالي في السودان - عمر الخليفة، إنعام أحمد
- 92 التوحد بالمهتدي وعلاقته ببعض سمات الشخصية - حمد إ. عسلي، آمال جودة
- 103 دلالات الصدق بمقياس وكسلر لذكاء الأطفال - أنس الطيب الحسين راجح
- 112 الكلام مرآة للصراع بين الداخل والخارج (الأنا والآخر) - مرسلينا شعبان حسن
- 115 تأثير الطلاق على التوافق الاجتماعي للمطلقين - برغوثي توفيق
- 125 التربية والثقافة أية علاقة وأية وظيفة - الغالسي أحرشواو
- 129 سيكولوجية الغش في الامتحانات - خالد عبد السلام
- 133 وفيات الأطفال المكورة في العراق - فراس ألبياتي، ميساء قاسم
- 141 وظائف اللغة - جمال عبد الناصر الجندي
- 145 PERSONALITY PROFILE OF EFFECTIVE POLICE OFFICERS - ع.علي، أ. قارنو، و. مقادي
- 152 AYEB CONCEPT - شعبان ام حامد فضل
- 155 L'IMPACT DU TRAVAIL DES ENFANTS SUR LA SCOLARITÉ - زيوان سعيد
- 163 LES CAUSES DE LA DÉRIVE DE L'ENFANT TRAUMATISÉ - باشكا عز الدين

## 167 مستجدات الطب النفسي

- 168 مستجدات الطب النفسي: صيف 2011 - جمال الخطيب

## 180 مصطلحات العلوم النفسية العربية / PSY TERMINOLOGIES

- 181 المعجم الإلكتروني للعلوم النفسية العربية "ج" - جمال التركي
- 185 E.DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES "E" - جمال التركي
- 189 E.DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES "F" - جمال التركي

## إفتتاحية الملحق

«العلاج النفسي... رؤية مستقبلية من خلال تخصصات نفسية متكاملة».

خالد إبراهيم الفخراني - علم النفس - رئيس قسم كلية الآداب جامعة طنطا

[khalid.fakhrany@gmail.com](mailto:khalid.fakhrany@gmail.com)

علاج السلوك المرضى مهمة معقدة يمكن أن نتأتى لها بوسائل كثيرة مختلفة. أما بعض الوسائل فتتضمن طرقا بيولوجية كثيرة منها العلاج النفسى بالجراحة ، والعلاج بالصدمات ، والعلاج الكيمايى وهى أساليب تقوم على أساس الاعتقاد بأن التغيرات الجسمية أو البيوكيميائية ( الكيمايائية الحيوية ) التي تحدث فى الجسم يمكن أن تؤدى إلى تغيرات دائمة فى سلوك المريض . ومنها الوسائل النفسية وهى على خلاف ذلك لأنها تركز على الافتراض القائل بأن التغير الذى يكون له معنى إنما يتحقق على أحسن وجه من خلال التعلم ، وهذه المناهج فى العلاج يشار إليها بالعلاج النفسى .

ومصطلح " العلاج النفسى " وإن كان واسع الانتشار، فهو من الألفاظ التي يساء فهمها بدرجة أكبر مما عداها . ولعل هذا يرجع ، إلى حد ما ، إلى أننا لا نجد عملية واحدة للعلاج النفسى وإنما نجد عدة أنواع من العلاج النفسى بينها من أوجه الاختلاف قدر أكبر مما بينها من أوجه التشابه . كذلك مما يؤدى إلى الخلط والاضطراب. أن معنى العلاج النفسى فى تغير دائم . ففي الماضى لم يكن يستخدم المصطلح إلا للدلالة على تفاعلات طويلة المدى نوعا ما ، تفاعلات تجرى بين شخص مضطرب وشخص آخر متخصص فى مهنته تحمصا يعد له إعدادا دقيقا أما اليوم فإن المصطلح يستخدم للدلالة على طائفة متنوعة من التفاعلات (طويلة المدى وقصيرة المدى ، تخصصية وغير تخصصية ) تلعب فيها المساندة وإسداء النصيح وغير ذلك من صور المساعدة الدور الرئيسى .

والعلاج النفسى هو التعامل مع الاضطرابات الذهنية والانفعالية التي يعنى منها الأفراد باستخدام وسائل علم النفس بهدف التخلص من هذه الاضطرابات أو التخفيف من حدتها وإعادة توافق الفرد بصورة طبيعية وصحيحة . وينطوي العلاج النفسى فى معظم الحالات على تبادل الحديث بين المعالج والمريض. (الفخراني، 1999، 22). وهناك عدد من التخصصات تساهم فى عملية العلاج النفسى إلا أن ابرز هذه ضمن ثلاث مهن مختلفة بحسب الإطار النظرى والتدريب العملي لكل مهنة وهى على النحو التالي:

1- الأطباء النفسانيون : يحمل الأطباء النفسانيون عادة شهادة طبية ويتلقون تدريبًا عاليًا يؤهلهم لتشخيص الاضطرابات النفسية وعلاجها. ولا يسمح لسواهم بوصف المهدئات وغيرها من العقاقير فى سياق العلاج.

2- الأخصائيون النفسيون: وعادة ما يحملوا شهادة في علم النفس، كما يتلقون تدريباً عملياً في مجال علم النفس الإكلينيكي (التشخيص، والعلاج).

3- المتخصصون في الخدمة الاجتماعية النفسية ويحمل معظم المتخصصين في هذا المجال شهادة في مجال خدمة الفرد، ويتلقون تدريباً على المشاركة في وسائل العلاج النفسي، وخاصة الجمعي منها.

4- الممرضون النفسيون والمرضات النفسيات خريجي كليات التمريض (تخصص الصحة النفسية) ولهم أيضاً دوراً في العلاج النفسي.

وتنطوي المعالجة النفسية على استخدام شتى الوسائل المرتكزة على مختلف الأفكار والنظريات التي تدور حول أسباب الاضطرابات النفسية. فهناك معالجون يستخدمون شكلاً واحداً من العلاج مع جميع مرضاهم، لكن كثيراً من المعالجين يُنوعون وسائلهم تبعاً لتباين طبيعة مشاكل مرضاهم.

وهناك خلاف بين العلماء حول مدى فاعلية العلاج النفسي للأفراد المصابين باضطراب نفسي، غير أن معظمهم يرون فيه بعض المنفعة. وليس ثمة دليل على أن شكلاً ما من أشكال العلاج أفضل فاعلية من غيره، إذ يعتمد ذلك كثيراً على مدى خبرة المعالج ومهارته ودفء شخصيته، كما يتوقف على العلاقة التي يوجدها مع كل مريض على انفراد.

ويمكن تصنيف معظم تقنيات المعالجة النفسية وفق ثلاثة مداخل عامة 1- المدخل التحليلي، 2- المدخل السلوكي، 3- المدخل الإنساني، وهناك أشكال أخرى من المعالجة النفسية لا يمكن تصنيفها ضمن أي من هذه الفئات الرئيسية الثلاث. وقد يستخدم المعالج النفسي تقنية أخرى تسمى العلاج الجمعي إضافة إلى استعماله أحد الأساليب الثلاثة.

العلاج النفسي التحليلي: أشهر أنواع العلاج النفسي وهو أسلوب في المعالجة نشأ وتطور على يد الطبيب النمساوي سيجموند فرويد، ويرتكز على النظرية القائلة: إن الاضطرابات النفسية تنشأ نتيجة الصراع الدائر بين المؤثرات الواعية والمؤثرات غير الواعية. فالدوافع الجنسية للشخص مثلاً، تتعارض مع القيم الأخلاقية. ويقول علماء التحليل النفسي إن الناس يطورون حيل دفاعية عندما يعسر عليهم حلّ المتناقضات التي يواجهونها في حياتهم. ومن الحيل الدفاعية الشائعة عملية الكبت، أو طرد المشاعر المزعجة والذكريات المؤلمة من الجزء الواعي إلى الجزء غير الواعي من العقل. ويحاول علماء التحليل النفسي إمطاة اللثام عن النزاعات المكبوتة بنقلها إلى عالم الوعي. عندها قد يتسنى للمريض تفهمها ومجابتها.

ويستخدم هؤلاء العلماء وسائل عديدة لاختراق الحيل الدفاعية للشخص، منها أسلوب التداوي الحر. وينطوي هذا الأسلوب على جعل المريض يسترخي

ويقول كل ما يخطر على باله، بينما يُنصت الطبيب المعالج محاولاً التقاط كلمات وتعابير تنم عن حوافز الفرد اللاواعية. ويحاول علماء التحليل النفسي تفسير الأحلام أيضًا إذ هي لديهم بمثابة رموز تنبئ عن مشاعر ونزاعات لا واعية مهمة. وفضلاً عن ذلك يستقصون تاريخ حياة المريض، ولا سيما ذكريات طفولته.

وعدا التحليل النفسي، هنالك أيضًا أساليب أخرى متنوعة يستخدمها العلاج النفسي التحليلي. على سبيل المثال صيغت أشكال رئيسية متنوعة لأفكار فرويد وأساليبه على أيدي ألفرد أدلر النمساوي وإريك فروم الألماني، وكارن هورفي الألمانية، وكارل يونج السويسري، غير أن جميع المعالجين بالتحليل النفسي يركزون على الحوار القائم بين الجزء الواعي والجزء اللاواعي من العقل.

العلاج النفسي السلوكي. منشأ هذا النوع من العلاج هو المفهوم القائل إن المشاكل النفسية وليدة عملية أساسية في التعلّم تسمى الإشراف. ففي الإشراف يتعلم المرء الاستجابة بردود معينة لتأثيرات البيئة. وتعزو النظرية السلوكية منشأ المشاكل النفسية التي يعانيها الأفراد إما إلى إخفاقهم في تعلّم استجابات فعّالة للمنبهات أو لتعلمهم ضروبًا سلوكية خاطئة لدى مواجهتهم متاعب الحياة.

ويستخدم المتخصصون في المعالجة السلوكية وسائل عديدة لتغيير تصرفات المريض المُحِبطة للذات. مثلاً قد يُثيب المعالج الاستجابات المرغوبة، بينما لا يلتفت إلى ما عداها أو يعاقبها، كذلك قد يحاول تغيير سلوك المريض ونظرتة إلى نفسه، فيعمل على زيادة ثقته بقدرته على التصرف بصورة فاعلة. كما قد يحاول وضع أهداف معقولة للمريض عوضاً عن أهدافه غير المعقولة.

العلاج النفسي الإنساني. يؤكد هذا النوع من العلاج قدرة الناس على النمو وتحقيق مطالب الذات، بدلاً من التركيز على نزاعاتهم غير الواعية أو تصرفاتهم المُحِبطة للذات. ويحاول المتخصصون في العلاج النفسي الإنساني مساعدة المريض على تكوين وعي شخصي وفهم ذاتي وتقدير نفسي. ولا يسبّر المعالج غور ماضي المريض – كما يفعل عالم التحليل النفسي – أو يحاول تغيير سلوك معين – كما يفعل المتخصصون بالعلاج السلوكي – وإنما يهيئ للمريض جواً ملؤه القبول والدعم، ثم يمكنه من استكشاف مشاكله بنفسه.

وهناك عدة أنواع من العلاج النفسي الإنساني، أكثرها استخداماً على الأرجح ما يدعى بالعلاج المركز على زائر العيادة. تطوّر هذا الضرب من العلاج على يد عالم النفس الأمريكي كارل روجرز الذي خشي أن تعني كلمة المريض ضمناً علة أو مرضاً، ولذا استعاض عنها بكلمة زائر العيادة. ويفترض هذا الشكل من العلاج أن الشخص المضطرب ذهنياً أدري من غيره محل

مشاكله، ولذا يكرر المعالج ذكر مشاعر زائر العيادة وأفكاره ليساعده على تبصّر مشكلته بنفسه. ولا يحاول المعالج شرح المشكلة لزائر العيادة أو الإشارة عليه بفعل شيء ما، إذ إن بإمكانه - وفق نظرية روجرز - أن يتعلم بنفسه كيفية انتقاء حلول ناجحة إذا أصبح أكثر دراية بحقيقة عواطفه.

أشكال أخرى من العلاج النفسي. هنالك أشكال أخرى من العلاج النفسي منها 1- العلاج الجشطالتي 2- علاج التعامل مع الآخرين 3- علاج بالواقع. تطوّر العلاج الجشطالتي على يد الطبيب النفسي الألماني فريدريك بيولس، ويستهدف التوفيق ما بين أفكار المرضى وأفعالهم من ناحية وأعمق مشاعرهم من ناحية أخرى. وفي الشكل الثاني، وهو علاج التعامل مع الآخرين، يساعد المعالج المرضى على تحليل علاقاتهم مع أفراد عائلاتهم وفي الأوضاع الاجتماعية. أما العلاج بالواقع فيعد المريض مسؤولاً عن سلوكه، ويحمل على قبول عواقب هذا السلوك.

العلاج الجمعي. يشمل هذا العلاج مجموعة من المرضى تتألف عادة من ستة أشخاص أو أكثر. ويُمكن تطبيق أي مدخل من مداخل العلاج النفسي الفردي على العلاج الجمعي. فمثلاً هنالك علاج نفسي تحليلي جماعي، وعلاج سلوكي جماعي، وعلاج جشطالتي. وللعلاج الجمعي عدة مزايا؛ إذ يتسنى للمعالج خدمة عدد أكبر من الناس في جلسة واحدة. ويستطيع أفراد الجماعة أن يشاركوا في تجاربهم وأن يتعلم بعضهم من بعض. وتُقدّم الجماعة دعماً عاطفياً واجتماعياً إلى أفرادها في أوقات الإجهاد.

وهنالك شكل خاص من أشكال المعالجة الجماعية يُدعى العلاج العائلي. حيث يعمل المعالج أو المعالجون مع مجموعة مكونة من أفراد عائلة واحدة. ولكن قد يعقد المعالجون جلسات منفردة مع كلّ عضو من العائلة على حدة. وهم يعتقدون أن جميع أفراد العائلة لهم ضلع في الأمر، حتى ولو بدا أنه لا يوجد بينهم سوى واحد فقط لديه مشكلة.

كما توجد اشكال اخري من اشكال العلاج مرتبط بالعقيدة الدينية كالعلاج بالقرآن، والعلاج الروحي بالانجيل، والعلاج بالتأمل والعلاج باليوجا..... الخ، والعلاج بالشعوذة ومعظم هذه العلاجات ما زلت تحت البحث والدراسة للتأكد من مدى فاعليتها في التخفيف من حدة الاضطرابات النفسية، كما تختلف طرق تأثير طريقة ما من طرق العلاج النفسي بحسب البيئة البيئية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، ومستوى الوعي لدى افراد المجتمع .

واخيراً نري وجود عدد كبير من التخصصات تساهم في العلاج النفسي ولا بد من اقرار عدد من الحقائق من أهمها:

اولا :يوجد عدد من التخصصات أثبتت الدراسات العلمية الرصينة والجادة على أهميتها في مجال العلاج النفسي ولا يمكن الاستغناء عنها كالطب النفسي لتقييم الحالة العضوية للمريض وتقرير ما يحتاجه من أدوية أو

عقائير، أو إجراء العمليات الجراحية المختلفة ،والعلاج باستخدام الممارسات النفسية المتنوعة التي يقوم بها الأخصائي النفسي كالتنفس والطرح والتعبير عن المشاعر والانفعالات ،وتغيير الأفكار ،وتغيير السلوك،سواء على المستوى الفردي أم الجمعي، هذا بالإضافة إلى إعادة تهيئة المناخ الأسري والمحيط الاجتماعي الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي النفسي .

ثانياً:لابد من التكامل والتعاون بين التخصصات المختلفة دون تعال من احد على غيره في التخصص المغاير له .

ثالثاً:لابد من إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية الرصينة والجادة داخل كل تخصص ،وأيضاً إجراء البحوث المشتركة بين التخصصات في مجال الصحة النفسية والعلاج النفسي للوقوف على المستجدات وما يطرح من أفكار في هذا المجال وأيضاً تحديد النقاط المشتركة والحدود البينية التي تقع بينها .

وفي إطار ما سبق ذكره تم طرح هذه القضية للمناقشة في هذا العدد الحالي من المجلة وإفساح المجال لكل من يريد أن يدلي برأيه أو من قام بإجراء بحث أو دراسة فيه حتى نطلع المتخصصين على ما يستجد من أعمال في هذا المجال .

وأخيراً أتقدم بجزيل الشكر والعرفان للذي يحمل العبء الأكبر على كاهله لتطوير هذا العمل في امتنا العربية وهو الأستاذ الدكتور جمال تركي رئيس الشبكة ، والشكر أيضاً للسادة أعضاء هيئة التحرير والمستشارين.

### المراجع

1. خالد الفجراني (1999). محاضرات في علم النفس الاكلينيكي، طنطا ، دار الحضارة للطباعة والنشر.
2. -----(2000). الإرشاد والعلاج النفسي، طنطا ، مركز العشري للطباعة والنشر.
3. لويس كامل مليكة (1977). علم النفس الإكلينيكي، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب
4. American Psychiatric Association, (1968) *Diagnostic and statistical manual of mental disorders* (2 ed.). Washington, D.C.:
5. Keller, M., & Wood, P. (1989). Development of friendship reasoning; A study of inter individual differences in intra individual change. *Developmental Psychology*, 25, 820-826.
6. Ollendick, T. H. (1981). Assessment of social interaction skills in school children. *Behavioral Counseling Quarterly*, 1, 227-243.

المعجم الإلكتروني - المعجم الإلكتروني - المعجم الإلكتروني



**المعجم الإلكتروني**

**e.DICTIONNAIRE**

**e.DICTIONARY**

English - French - Arabic

French - English - Arabic

Arabic - English - French

English - Arabic

Arabic - English

French - Arabic

Arabic - French

This dictionary comprises 44132 English terms with their translations concerning all fields of psychological sciences. In this dictionary the search for the translation is made in English and in Arabic simultaneously.

المعجم الإلكتروني الفرنسي - المعجم الإلكتروني العربي - المعجم الإلكتروني الفرنسي

المعجم النفسي الفرنسي - المعجم النفسي العربي - المعجم النفسي الفرنسي

Ce dictionnaire comporte 36546 termes scientifiques français avec leurs traductions intéressantes dans les domaines des sciences psychologiques. La recherche de la traduction dans ce dictionnaire se fait en Français et le résultat est affiché simultanément en Anglais et en Arabe.

MicroSoft WINDOWS COMPATIBLE

95% 97% 98% 2000 et XP

Estimé à 5000 pages

Expérience de 5000 pages

5000 pages

12000 pages

12000 pages

12000 pages

PUBLISHER : CISEN COMPUTER CENTER Av. Majida Bouhassim, Dar El-Wata Etage 1 App. N° 103 - 3003 S.FAX - TUNISIE - Tél: (00 249) 74 497 / 014 Fax: (00 249) 74 495 734 - Email: jangui@genetm

DISTRIBUTEUR AGREE : SOCIETE LOGIDEP Av. des Martyrs, Rue Sidi Med El-Karay, Imm. Ben Amor - N°3 - 3003 S.FAX - TUNISIE - Tél/Fax: (00 249) 74 495 803 - Email: atoufikim@yahoo.com

المعجم الإلكتروني - المعجم الإلكتروني - المعجم الإلكتروني

تسليمه شراء سبي دي المعجم الإلكتروني

[www.arabpsynet.com/ePsyDict/subscribe.htm](http://www.arabpsynet.com/ePsyDict/subscribe.htm)

مؤسسة العلوم النفسية العربية  
الإصدارات الرقمية الحورية

**نفسان** المجلة العربية

مجلة محكمة في علوم وطب النفس

**بصائر** نفسانية

مجلة مستجدات علوم وطب النفس

**الأخبار** الرسالة

مؤسسة العلوم النفسية العربية